

شرح الواسطية د عماد السواعير المجلس الثاني

عماد السواعير

وان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام اما بعد فهذا هو مجلسنا الثاني. الذي نقرأ فيه العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني - 00:00:00

رحمه الله تعالى وقد ذكرنا في الامس عددا من المسائل المتعلقة بهذا المتن وبيننا ان متن العقيدة الواسطية حوى مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة واجتهد فيه المؤلف رحمه الله تعالى على حشد الادلة والنصوص للاستدلال - 00:00:18

عقيدة اهل السنة والجماعة. فجاءت امثلته مركزة على الوحيدين من كتاب وسنة. وشرعنا في قراءة عدد من الامثلة التي ساقها شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا المتن وقلنا اخواني حري بطالب العلم الذي يتبنى عقيدة السلف ومنهجه - 00:00:38

ان يحفظ الادلة ولا سيما الادلة التي تثبت اعتقاده ويستدل بها على معتقده. فشيخ الاسلام قال ابن تيمية في هذا المتن المبارك ان كانت له ميزة وكله مزايا حقيقة اخواني تميز بحشد الادلة من الكتاب والسنة - 00:00:58

على مسائل الاعتقاد التي تطرق وتحدث عنها. ثم من المزايا التي تميز بها هذا المتن المبارك على قصره ووجازته الا انه حوى جل المسائل المتعلقة بالاعتقاد. فضلا كما ذكرنا عن تميزه في ذكر الادلة - 00:01:18

وحفظه الله او رحمه الله تعالى رحمة واسعة يعني اجتهد في جمع الآيات التي فيها عدد من الاسماء والصفات بنا المطاف عند قوله وقوله هل ينظرون الا ان يأتينهم؟ صفة الاتيان وصفة المجيء - 00:01:38

نعم اقرأ علينا يا سامي اتفضل في هذه الآية رد صريح على طوائف من اهل البدع الذين جعلوا واعلوا مجيء الرب جل وعلا او اتيانه باتيان ومجيء الملائكة اهل التأويل خماز قالوا ان الذي يأتي او ينزل او يجيء هو الملائكة. وفي هذه الآية اثبات لصفة - 00:01:58

اتيان لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وقلنا فيها دليل على ان الذي يأتي هو الله جل وعلا بدليل عطف الملائكة عليه. فتأملوا الآية قال هل ينظرون الا انت - 00:02:38

يأتينهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هذه دلالة صريحة على ان الذي يأتي سبحانه وتعالى اتيانا يليق بجلاله على ما اعتدنا عليه في باب اتنا نعتمد على اصول عظيمة ثبتت بلا بلا كيف ولا تمثيل ونفي بلا - 00:02:52

تحريف ولا تعطيل. هذه اصولنا في جميع صفات الرب جل وعلا. نعم يأتي بعضها اكمل الآية الى آية. اذا دقت الارض دكا جاء ربك والملك صفا ويوم تشفق السماء بالغماء - 00:03:19

هنا كما ذكرنا في هذه الكلمات تحدث فيها الناظم او اتي بها الناظم او المؤلف رحمه الله تعالى لاثبات صفة اتيان الله جل وعلا ان يأتينهم الله تأتينهم الملائكة او يأتي ربك. والآية قال وجاء ربك يجيء الله جل وعلا - 00:03:59

يوم القيمة للفصل بين الخلائق يجيء الله جل وعلا كلا اذا دقت الارض دكا وجاء رب والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم الى اخر الآيات ثبتت لله مجينا يليق بجلاله - 00:04:28

جل وعلا ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى وها نحن نعيش معه في ظلال هذه الآيات الكريمات لنتأمل قلوبنا قبل مسامعنا ايات الصفات حتى نعظم كما قلنا حتى نعظم الله جل وعلا - 00:04:48

فالذى يهمنى والذى يعنينى طالب العلم عموما ليست مسألة فقط انى اثبت المجيء اثبت المجيء واحسب الحساب في ذلك المجيء واحفظوا الدليل لاتذكر ذاك اليوم الذي يجيء فيه الله الله جل وعلا وتأتي فيه الملائكة نعم انتقل الى صفة اخرى - 00:05:07

اه نعم والعينين لله سبحانه هذا التبويب من الشارع الذي يقرأ اخونا سامينا. قوله نعم وقوله ايضا كل شيء هالك الا وجهه اهل

السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا وجهها على ما يليق بحاله - 00:05:29

من غير تحريف عفوا من غير تشبيه ولا تكليف ويفسرون هذه الآية اهل السنة والجماعة لا سيما الآية الثانية ويبيّن وجه ربك وكل شيء هالك الا وجهه. هذه الآية اخوانى حارت فيها عقول اهل الباطل. من المخالفين - 00:05:57

منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات على قولين. ليتكم تكتبوا ما سندكره في تفسير هذه الآية اختلف الناس في تفسيرها على اقوال ثلاثة وكل شيء هالك الا وجهه القول الاول - 00:06:22

ان كل شيء يهلك ان الوجه حتى الذات تهلك الا الوجه. وهذا قول غلاة الرافضة القدماء. هذا القول ينسب لغلاة الرافضة متقدمين القول الثاني كل شيء هالك الا وجهه قالوا المراد بالوجه هو الذات - 00:06:43

المراد بالوجه هو الذات وانتبهوا اخوانى هنا مسألة لطيفة. ومهمة ودقيقة. قالوا المراد بالوجه ما هو؟ الذات. نعم. قالوا ذات ذات الله جل وعلا. فكل شيء يهلك الا الا ذات الله سبحانه وتعالى. وهذا قول المعتزلة - 00:07:09

والاشاعر والماتريدية والجهمية. يعني اهل التأویل كيف اهل التأویل يا اخوة؟ اهل التأویل لا يثبتون الصفة. لا يثبتون لله جل وعلا صفة الوجه. فيقول المقصود بالوجه ما هو؟ الذات. اهل - 00:07:28

السنة والجماعة القول الثالث يثبتون الوجه لله جل وعلا على ما يليق بحاله. طيب يثبتون الوجه لله وكيف يفسرونها؟ يفسرونها الشيخ مازن يقولون كل شيء يهلك اللذات المتصفه بهذا الوجه - 00:07:46

كل شيء هالك الا ذات الله المتصفه بهذا الوجه في هذا ونلاحظ كل شيء يهلك الا ذات الله جل وعلا هذا قول اهل السنة والجماعة. ذات الله المتصفه بهذا الوجه في هذه الآية - 00:08:07

وانا اقول لكم اخوانى حفظكم الله اهل السنة كلامهم يوافق الفطرة السليمة انت الان على ما شاب لغتنا من تحريف تقول ادعوا لاخيك سلم الله وجهك. او بيض الله وجهك. هل دعاوك للوجه فقط - 00:08:28

المتصفه بهذا الوجه وهذا تفسير اهل السنة والجماعة. اهل البدع قالوا لا يوجد وجه. وهي ذات. اهل السنة قالوا يوجد ذات متصفه بهذا الوجه. والمسألة سهلة جدا سهلة فهمها اجراؤها على ظاهرها. وهي موافقة للغة واستعمال العرب. وانت الان تقول بيض الله وجهك. تدعوا لاخيك - 00:08:51

او اكرم الله وجهك هل فقط هل تدعوا بان يكرم الله وجهه فقط ويهين باقي الاعضاء؟ لا. انت تقصد؟ اكرم الله هذه الذات المتصفه بهذا الوجه او هذا الوجه العائد على هذه على هذه الذات نعم - 00:09:14

اي نعم. هم يجعلونه جسما والعياذ بالله. وتعالى الله عما يقول الظالمون ولعل هذا القول حتى مهجور يعني قول متقدمين وغلاة الروافض. نعم ابا عبد الرحمن كان عندك سؤال - 00:09:29

نعم اذا وضع اخوانى واظح هذه الآية موقف اهل السنة والجماعة من هذه الآية. كل شيء هالك الا وجهه. اي يهلك ويفنى كل شيء ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. تبقى ذات الله المتصفه بهذا الوجه - 00:09:49

هذا هو تفسيرها. كما تدعوا لاخيك فتقول حفظ الله وجهك او سلمت يدك فقط تسلم اليك. انت لما تدعوا له تقول السلام ايش ما معنى هذه الكلمة؟ ادعوا له بالسلامة كله. ولكن خصصت اليك فقط - 00:10:05

بشرفها وكرامتها. نعم. اذا اخوانى هذا هو تفسير هذه الآية. ان كان في اشكال والا مضينا اخوانى القول الثاني نعم هذا اهل البدع لا يثبتون الوجه اصلا. نعم. يعني كل كلمة وجه هي عندهم ذات. نحن نقول لا لله وجهه - 00:10:24

على ما يليق بحاله على عقیدتنا على منهجنا على طريقتنا انا ثبتت لله وجهها ليس كالوجوه. ليس كمثله شيء ثبته بلا تكليف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل يعطلونها اهل الباطل اخوانى لما مر معنا في تقاعدها للصفات انهم لا يخفى عليكم على طوائف قلنا منهم المؤولة - 00:10:45

ومنهم المشبهة او المعطلة والمشبهة. والمعطلة على اقسام كنتم تذكرون. الجهمية يعطلون جميع الصفات المعتزلة يثبتون الاسماء ولا يثبتون الصفات الاشاعر ماتريدية يثبتون بعضا ويأولون بعضا. المفوضة يثبتون الاسم والصفة ويفوضون المعنى والكيفي. اهل السنة

يثبتون الاسم - 00:11:14

والصفة والمعنى ويفوضون الكيف نحن نثبت اليد ومعنى اليد لكننا نفوت لا نخوض في كيفية هذه اليد نثبت الوجه ولا نخوض في كيفية. لأن الوجه عائد على من؟ على الذات. لا نعلم كيفية الذات - 00:11:34

فمن باب أولى لا نعلم كيفية هذه الوجه. والقول في الوجه كالقول في باقي الصفات. كل الصفات اخوانى ينظمها قاعدة واحدة قاعدة واحدة تسهل وتبسيط المسألة. نعم نعم اذا هم الان يفصلوا في في امر ويختلوا في امر عندهم تناقض هم الاشكال عندهم اخوانى كما قلت لكم مرارا - 00:11:56

تكرار اهل التأويل. الاشكال عندهم اخوانى انهم هربوا من التشبيه. فوقعوا في التعطيل. قالوا ان اثبتنا لله وجهها فقد شبهناه بخلقه بما ما الحل؟ المخرج نقول لا هي لو المقصود بالوجه - 00:12:22

ماذا اذت؟ لا نحن نقول وجه على ما يليق بجلاله. هو اعلم بنفسه. نعم لا شك ان اهل السنة والجماعة يستقون عقائدهم من الكتاب والسنة. اخوان العقيدة اقول العقيدة لا تؤخذ من الرجال لا تؤخذ من احد - 00:12:39

تؤخذ من نصوص الوحيدين الذين نقلها لنا الرجال. يعني لا يوجد شيء في الاعتقاد وهذا اخوانى باذن الله تعالى في الكتاب القادر سنتناوله بشيء من وهو كتاب القواعد المثلى. كتاب عظيم. ان الاسماء والصفات توثيقية. لا مجال للاستنباط. الفقه يوجد مجال - 00:13:02

الفقيه يقرأ الدليل قد يستنبط لنا حكما شرعاً بناء على فهم يؤتاه هذا الفقيه. اما المسائل هذه لا الكتاب والسنة ما نقدم عليها قول احد نعم. ننتقل الى صفة اليد. نعم يا شيخ سامي - 00:13:22

قوله ما منهك بيدي. نعم. اقرأ قالت اليهود يد الله مغلولة ولعنوا بما قالوا نعم اورد المؤلف رحمة الله تعالى هاتين الآيتين لثبات صفة اليد لله جل وعلا على ما يليق بجلاله - 00:13:40

اهل السنة والجماعة يثبتون لله يدا ليست كيد المخلوقين على ما يليق بجلاله من غير تشبيه ولا كيف ويستدلون بهاتين الآيتين وغيرها من نصوص الوحيدين. اما اهل الباطل وهنا نكتب اخوانى حفظكم الله اهل الباطل - 00:14:09

من المؤولة قالوا المقصود باليد النعمة والقدرة اهل الباطل قالوا المقصود باليد هي النعمة والقدرة ونقول اخوانى حفظكم الله النعمة والقدرة يعني انت لما تقرأ في كتاب في التفسير ويتكلم عن اليد فيقول نعمته. هذا اول اول الصفة - 00:14:32

جعلها صفة يعني لا تدل على اليد وانما اولها للقدرة. ونقول اخوانى حفظكم الله هذا هذا مسلك ضال الاصل الاصل عند اهل السنة والجماعة انهم يثبتون لله يدا. ويدين ومر معنا كلنا يديه يمين ومر معنا ان ورد عند - 00:15:06

مسلم رواية ان لله يدا شمالاً وذكرت لكم في الحائمة ان لاهل السنة فيها مسلكان لاهل السنة فيها مسلكان المسلك الاول الحكم على رواية اليد الشمال بالشذوذ لانها مخالفة رواية اكبر عدداً والاثقة. والمسلك الآخر انها ليست شمالاً كشمال المخلوقين - 00:15:29

ليست شمالاً كشمال المخلوقين وانما من جهة او من ناحية الجهة هي شمال. ونقول اخوانى ليس كمثله شيء حتى نقطع الطريق على الشيطان. نعود للكلام اخوانى. يجاف يرد على اهل الباطل الذين جعلوا صفة اليد - 00:15:49

اولوها الى القدرة نقول اخوانى الله جل وعلا قال لما خلقت بيدي لو جعلنا ابا عبد الرحمن معنى اليدين هنا القدرة. اولاً اخوانى نقول العرب اذا اطلقت المفرد او اطلقت الجمع يحتمل - 00:16:07

المجاز لكن اذا اطلقت لفظة ثنائية فلا تريدها الا الاثنين على حقيقته العرب اذا اطلقت لفظ المفرد او الجمع قد يراد به المجاز. لكن لفظ الثنائية لا يراد بها الا - 00:16:24

اثنين سنتقول كيف تكون لله قدرتين اولاً بل يداه مبسوطتان بل قدرتاه يعني الله عز وجل فقط له قدرتان او اكبر هذا تناقض. ثم المسألة الاخرى اخوانى لو وضعنا معنى كلمة اليد على تأويلهم في الآية. ما منعك ان تسجد لما خلقت بقدرتين - 00:16:42

خلقت بعمتين خلقت بقدرتين يصح المعنى يا اخوان القدرة والنعمة تخلق الذي يخلق هو الله جل وعلا ثم اين تفضيل ادم عن باقي الخلق الله جل وعلا خص ادم بانه خلقه بيديه سبحانه وتعالى - 00:17:05

فلو كان خلق بامر من الله وقدر من الله كان كبقية الخلق. كان كبقية اهل السنة والجماعة الما يورده اهل التأويل من نفأة ومؤولة ومعطلة صفة اليد - [00:17:29](#)

نعم ثم انتقل الى صفة العينين نعم قوله اغلب كتب التفسير اخواني التي تقرأ للاسف الشديد ترى بكل بساطة المفسر ابدا يمر وعليها يقول نعمتاه. اليد يقول النعمة هذه مشكلة - [00:17:48](#)

نقول اخواني حفظكم الله اليد تثبت لله جل وعلا على ما يليق بحاله. وانتبهوا اخواني اهل السنة كما قلت لكم يوافقون العقل والنقل. ويوافقون الكتاب والسنة الذي خاطب العرب بلغتهم. العرب تطلق لفظ اليد وتريد به النعمة - [00:18:13](#)

فيقولون فلان له علي يد اليد هل يلزم من ذلك الشيخ مازن لو قلنا اليد يعني النعمة والقدرة ان ان ليس لفلان يد له يد وهذه اليد هي وسيلة ماذا؟ وسيلة ا يصل النعمة. فانت اثبت اليد. اولا ثم قل عن انها عن ان هذه اليد - [00:18:33](#)

هي التي بها تصلك النعمة لا نخالفك بذلك لكن نخالفك اذا اولت صرفت عطلت قلت لا ليست يد المقصود باليد النعمة لا لله يدل كما ان كان والله المثل الاعلى المخلوق له يد. واليد هذه هي وسيلة ا يصل الخير. فالله جل وعلا له يد على ما يليق بحاله - [00:18:57](#)

نعم ليست اليد تأتي ببطش لا شك نعم. لكن هم يعني تأويلهم اوسع من ذلك. النعمة قدرة كما قلت لكم. قلنا اهل الباطل يؤولون شيخ عاطف فاليد بالقدرة والنعمة. نعم - [00:19:19](#)

حتى يدخل فيها البطش نعم شيخنا واصبر لحكم ربك فانك وايضا اقرأ. وقوله وحملناه على ذات الواح ودسور نعم. تجرب اعيننا جزاء من كان كفر نعم ايضا اقرأ والقيت عليك محبة مني ولتصنع - [00:19:36](#)

على عيني. نعم. اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا صفة العين او العينين. على ما يليق بحاله جل وعلا والقول في العين كالقول في باقي الصفات ان الله سبحانه وتعالى - [00:20:00](#)

عينان على ما يليق بحاله وهذه الایات سريعة في الدلالة على ذلك. وتأملوا اخواني الایات وردت بلفظ الجمع ولفظ الافراد ولم يرد تصريح اكتبوه يا اخواني لم يقع التصريح بلفظ الثنوية - [00:20:15](#)

لم يقع التصريح بلفظ تثنية العين يعني عينين لم يقع التصريح بلفظ الثنوية في القرآن او صحيح السنة وانما وانما استفید ذلك من حديث من الحديث المتفق على صحته - [00:20:34](#)

قال ان ربكم ليس باعور هذى في الدجال قالوا ربكم ليس باعور. اذا اهل السنة فهموا منه ان لله نعم. احسنت ان لله عينين على ما يليق بحاله هذا معتقد اهل السنة والجماعة - [00:20:58](#)

باب صفة العين لله جل وعلا على ما يليق بحاله. اهل الباطل اخواني اولوها يا شيخ هاشم الرعاية والحسن اثبت العين ومن لوازمه الرعاية والحفظ. انا اترك ولدي عندي يا شيخ مازن خليه تحت عينك - [00:21:19](#)

ما معنى تحت عينك هنا تحت حفظك لكن هل يلزم منها نفي صفة العين عن مازن؟ لا. وله عين وهذه العين هي وسيلة الحفظ والرعاية وهكذا لاحظتم اخواني كيف طريقة تقرب هذه المسائل والرد على المخالفين. نعم. بالمناسبة المخالف لما تناطبه بهذه اللغة - [00:21:41](#)

حقيقة يقترب منك ولا سيما الاشاعرة مشاعر الفرق بيننا وبينهم يا اخواني ليس كبيرا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول كلمة جميلة وارجو اخواني ان تحفظوها ولعلكم تحفظون. يقول البلاد التي غالب اهلها المعتزلة والروافض فان الاشاعر هم اهل السنة - [00:22:02](#)

قريبين جدا جدا لكن اشكال عندهم في مسألة الصفات يعني اولها اليد نعمة العين حفظ نقول اثبت ومن لوازمه النعمة والحفظ الى اخره نعم عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بالمعنى اقوله اخواني يقول البلاد التي غالب اهلها الرافضة والمعزلة - [00:22:23](#)

فان الاشاعر هم اهل السنة والجماعة فيها هذا اخواني عبارة تكتب بماء الذهب حقيقة لشيخ الاسلام ابن تيمية. وتلزمنا يا شيخ عاطف في واقعنا المعاش الان لما ننظر اخواني لبعض البلدان فنجد مثلا ان طائفة من المسلمين - [00:22:50](#)

هي هي التي تمثل المسلمين في ذلك البلد هي التي تمثل الاسلام في ذلك البلد باطي انا وابدعها واصنفها وخرجها عن دائرة اهل السنة

والجماعة شيخ المسلمين الذين في هذا البلد هؤلاء الفئة - 00:23:08

او اهل السنة الذين في هذا البلد هم هذه الطائفة. لذلك اخواني العالم يعني ينظر كما يقول الى مآلات الامر. طيب وانا بسؤال اخواني حفظكم الله نعم اهل التأويل مثل اشاعرة المعتزلة طبعا والجهمي. نعم كلهم. اذا قلنا اخواني اهل التأويل فهو لاء رؤوسهم. الجمهمة -

00:23:24

اولا معطل الجميع. المعتزلة الاشاعرة والماتوردية ويدخل فيهم المفوضة نعم من المسائل اخوان المهمة حقيقة التي يعني ينبغي الا تفوتنا في مثل هذا المجلس. ويا شيخنا حفظك الله ان الاصل في الشخص الاصل في الانسان - 00:23:53

ان كان اصوله سليمة وان كان على منهج اهل السنة والجماعة في الظاهر ان يحمل كلامه على ما يوافق عقيدة اهل السنة جماعة اوضح اكثر. سمعت لفظة من الشيخ سامي تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. الاصل في ان احملها محلا حسنا. وان احسن الظن به - 00:24:17

والا ابدعه على هذه الكلمة. ان كانت اصول الرجل سليمة وقواعد صحيحة. وينادي ويدعو الى الكتاب السنة بفهم سلف الصالح من الصحابة والتابعين. هؤلاء هم السلف الصالح. الصحابة والتابعين والاتباع. نقول اذا كان ينادي بهذا الفهم - 00:24:42

شدت منه او خرجم منه كلمة او اخطأ في شيء فالاصل ان يحمل كلامه محلا حسنا ولا يرمي مثلا نقول خالف اهل السنة والجماعة نقول لا ما خالف وينادي ويدعو الى الكتاب والسنة. انا احببت ان اثير هذه المسألة اخواني لحادثة جرت لاحد مشايخنا وهو فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله ورعاه - 00:25:02

الشيخ مشهور بن حسن اخواني له كلام في هذه المسألة الشيخ مشهور يقول العبارة التي نقلتها لكم واقول بفضل الله جل وعلا هذه العبارة التي نقلتها لكم و كنت قد سمعتها من الشيخ مشهور وانتشرت عنه - 00:25:26

سمعتها ونقلتها بخطي عن الشيخ صالح بن حمد العصيمي حفظه الله. المدرس في الحرمين وعظو هيئة كبار العلماء. قال لم يقع التصريح بلفظ تثنية في القرآن وصحيح السنة وانما استفیدت من حديث الامر. ان ربكم ليس باعظم. الشيخ مشهور يقول اخواني لا يوجد في الكتاب ولا في - 00:25:40

ما يدل على اثبات العينين لله جل وعلا فطار بها احد الذين كانوا معه في المكتبة. يعلمون عند الشيخ وخرج بهذه الكلمة فائزا. ونشر كلاما في وسائل الاعلام بان الشيخ مشهور ينفي صفة العينين لله جل وعلا - 00:26:00

هذه من المصائب يعني اتهم الشيخ بأنه يخالف اهل السنة والجماعة في هذه العقيدة. والشيخ يقول لنا انا اثبت لله جل وعلا عينين على ما يليق بجلاله. لكنني اقول لا يوجد حديث صريح بلفظ ايش - 00:26:22

هذا مشكلة. هذى مشكلة بعذ الناس في افهمهم يا اخوان سوء الفهم الاسف الشديد يحمل الكلام على المحمل السيء والقبيح وان والله سمعتهم باذني هذه يتصل على احد كبار المشايخ في المملكة وقد توفي رحمه الله والشيخ احمد بن يحيى النجمي. والامر منتشر في الانترنت يعني انا اذكره لانه مشهور اصلا. ذكر للشيخ - 00:26:39

الشيخ النجمي او الجابري احدهما. فيقول السائل يا ابا عبد الرحمن يقول يا شيخ ما رأيك بمن ينفي صفة العينين لله جل وعلا؟ فقال الشيخ رادا عن الجواب مبتدأ فقال السائل الله اكبر - 00:27:06

كبر فرحا تكبر فرح لان الشيخ اخرج شيخ او اخرج من كان شيخ عن دائرة اهل السنة والجماعات بدل ما يتقطع قلبك وتحزن الاصل في المسلم اخواني والله الاصل في طالب النجاة والباحث عن الحق ان يحزن على كل نفس تفلت منه ويظفر بها الشيطان - 00:27:19

يحزن المؤمن على كل نفس ستكون في نار جهنم والعياذ بالله. فلعلك باقع نفسك على ان يؤمن بهذا الحديث اسفا. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول باقي النفس قاتل مهلك نفسك على ان تفلت هذه النفس نفس اليهودي او نفس الضال او نفس المبتدأ. انت تفرح لما يبدع - 00:27:41

والله الذي يفرح لتبديع احد من الناس يراجع قلبه ينبغي ان تحزن. اذا الاصل اخواني ان يحمي الكلام من ظاهره الدعوة الى السنة

والجماعة محلاً حسناً. وهذه الكلمة قلتها لنا امر واقع الان نستمع الى فلان من الدعاة والفضلاء المشايخ فنجد من يتبع كلماتهم واحتطائهم ويقول والله اخطأ في هذه الكلمة - 00:28:01

فلان يدعو الى الكتاب والسنّة ويناضل من اجلهما فتأتي انت وتقول والله هذا اه وافق الرافضة في هذه المسألة وافق الرافضة في هذه المسألة الله اكبر. لذلك اخواننا الحذر والانسان دائمًا يعني يحمل كلام من سلمت اصوله ودعا الى الكتاب والسنّة ولم يشتهر - 00:28:26

بدعة اتفق العلماء على انها بدعة هذا يا اخوانى الاصل ان نحسن الظن به وكما ذكرت لكم اخوانى مسائل الاعتقاد للحمد مسائل الحكم على الناس مسائل علمية ظاهرة يعني ليست ملماً واحداً - 00:28:44

هذه عقيدة اهل السنّة والجماعة لا يعني يعني فقط التي اودعها شيخ الاسلام كتابه. وانما المبثوثة في كتب الاعتقاد. من وافقها فهو من الناجية. كما قال شيخ الاسلام. اعتقاد الفرقة الناجية - 00:29:00

صورة ليوم القيمة. ومن لا فلا نعم ننتقل الى اه اثبات صفة السمع. تفضل شيخ سامي قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها نشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. نعم - 00:29:13

ان الله سميع بصير. تابع يا شيخ وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قوله يحسبون اننا نسمع سرهم ونجواهم رسننا لديهم يكتبون. اهل الباطل اخوانى اول هذه الصفة. صفة السمع بانها المقصود بها الملائكة. والله جل وعلا - 00:29:35

يقول في الآية الاخيرة انتبهوا اليها. اهل السنّة يثبتون لله سمعاً على ما يليق بجلاله. اهل الباطل يقولون لا. انظر ماذا يقول الله جل وعلا. قال ام يحسبون انا لا - 00:30:04

نسمع سرهم ونجواهم. بل يعني نسمع ورسننا لديهم يكتبون. اذا السمع سمع الله غير غير سمع وكتابة الملائكة والانسان الذي يعلم ان الله جل وعلا يسمعه ينبغي ان لا يقول شيئاً لا يحبه الله - 00:30:14

ولا يرضاه ويستحبه يستحبه ان يسمعه الله منه. فلا يقول الا طيباً ولا يتكلم الا طيباً نعم من الحسنات طبعاً. اكيد اي نعم المعلم انتقل شيخ الاسلام الى صفة - 00:30:35

الرؤى. نعم رؤية الله للناس. نعم. وليس اثبات رؤية الناس لله يوم القيمة. نعم نعم المعلم بان الله يرى سمع على ما يليق بجلاله جل وعلا. نعم. الله يسمع تحاور هذين ويسمع ما دون ذلك ويسمع ما هو فوق ذلك - 00:31:09

نعم الله سبحانه وتعالى ثبت له سمعاً طبعاً لكن لماذا جرى تخصيص هذه الحادثة بالذات؟ لأنها هي جاءت تهمس للنبي صلى الله عليه وسلم وعائشة ما سمعت اين اين قوله ان تتأمل يا ابا عبد الرحمن الآية الثانية - 00:31:54

قال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم؟ بل ورسننا لديهم فتوى نعم قوله اني معكم اعلم اني معكم اسمع واري. نعم قوله المعلم بان الله يرى. نعم الذي يراك حين تقوم وتقلبك - 00:32:32

الله جل وعلا مطلع على خلقه ويراهم سبحانه وتعالى اهل السنّة والجماعة يثبتون لله رؤية وبصراً على ما يليق بجلاله فسبحانه سبحان الله الذي وسع سمعه وبصره كل شيء انه هو السميع العليم - 00:32:55

وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله المؤمنون طبعاً ثمة اختلاف في النسخ يعني الآية التي قرأها عليم ليست في هذه النسخة وكانت قد ذكرت لكم ان هذه النسخة اخوانى يعني مقروءة على شيخ الاسلام وهي بالسند الى شيخ الاسلام - 00:33:19

لكن يعني الوقوف بالحرف على متن المؤلف افضل وقل اعملوا فسيري الله ايضاً. هنا ننتقل اخوانى من صفة المحال والمكر. نعم نعم قوله وهو شديد المحال. المحال اخوانى فسرها على رضي الله عنه تكتب تفسير المحال. فسرها على رضي الله عنه - 00:33:37

شديد الاخذ وفسرها ابن عباس بقوله شديد الحول قوة شديد الاخذ وشديد الحول اهل السنّة يثبتون هذه الصفة لله جل وعلا على ما يليق بجلاله نعم وننتبه لهذه الصفات الاتية المكر والكيد والمحال. نعم - 00:34:07

وقوله ومكروا ومكر الله الله خير الماكرين وقوله ومكرنا مكر وهم لا يشعرون وقوله انه يكيدون شيئا واكيد
كيدا. نعم نكتب اخواني اهل السنة والجماعة يقسمون الصفات - 00:34:40

باعتبار الاطلاق والتقييد اهل السنة والجماعة يقسمون الصفات باعتبار الاطلاق والتقييد الى قسمين. هذى مسألة مهمة شيخ عاطف
القسم الاول الصفات المطلقة وهي التي تدل على الكمال يقولون المتمهضة في الدلالة على الكمال يعني لا تدل الا على لا تحتمل نقص
بووجه من الوجوه - 00:35:06

مثل الرحمة نعم الحياة النوع الثاني اخواني حفظكم الله الصفات المقيدة وانتبهوا الى تعريف يا اخواني. وهي التي تكون كمالا من
وجه ونقصا كمال من وجه ونقص من وجه من وجهي - 00:35:39

ويظهر كمالها اكتبوا اخواني بمجازة اهلها يظهر كمالها بمجازة اهلها نذهب معا الى الامثلة التي ذكرها شيخ الاسلام قال ومكروا
ومكر الله اسأل هاشما فاقول ماذا تستنبط من هذه الاية؟ فيجيبني يقول صفة المكر لله جل وعلا - 00:36:13

صفة المكر اخواني حفظكم الله من الصفات المقيدة. فان المكر يحتمل ان يكون كمالا من وجه وان يكون ايش؟ نقص من وجه اخر
لكنها في حق الله جل وعلا كمال - 00:36:40

يظهر كمالها بايصال المكر الى من يستحقه باهل المكر يظهر الكمال بمجازة اهلها. يعني ايصال المكر لاهل المكر. ويمكرون ويمكر الله
هذا كمال وليس نقص اهل الباطل يا ابا عبد الرحمن انتبهوا اخواني هذه الايات اولوها - 00:36:58

قالوا هذا من باب المشاكلة قالوا هذا من باب المشاكلة اللغوية. نعم. اهل التأويل نقول الطف من كلمة الباطل اهل التأويل قالوا هذا
من باب المشاكلة اللغوية ونحن نقول اخواني لا. هذا تأويل للصفة. نقول ثبت لله مكرها. وكيدا على ما يليق بجلاله - 00:37:24
اللغوية ثبت لله مكرها وكيدا على ما يليق بجلاله لانه يوصل المكر والكيد لمن يستحقه. وهذا كمان انت والله المثل الاعلى لما يمكر بك
احد فتمكر به لله مكر وكيدا على ما يليق بجلاله - 00:37:51

في انه يوصل المكر والكيد الى من يستحقه وانتبه لما تقرأ في كتب التفسير مثلا تفسير الجلالين مثلا منتشر اخواني كنه اشعري لا
يثبت هذا الصفة يقول هذا من باب المشاكلة يعني لا يقول ان - 00:38:29

للله مكر لا ينسب المكر لله طبعا هو يعني النية طيبة انه يريد ان ينفي عن الله صفة فيها نقص نقول اخواني هذه الصفات مقيدة نقص
بوجه وكمال الوجه في حق الله - 00:38:48

تمام. نعم المشابهة تأتي بكلمة مشابهة لكلمة. وانت لا تقصد معناها وهذه هذا اسلوب عربي صحيح. مثلا عمر بن الخطاب لما
رأى الناس قد اجتمعوا فقيل له ان هذا الفعل بدعة فقال نعمت البدعة هي - 00:39:00

قالوا هذه من باب المشاكلة ليست بدعة لكن لانهم قالوا بدعة يعني مثل ما تقول اذا كان هذا خطأ فانعم به من خطأ انت لا تقصد
حقيقة الخطأ ويستشهدون على ذلك حفظك الله يا ابا - 00:39:20

عمر بقول عمرو بن كلثوم في معلقته قال الا لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين قالوا هذى من باب المشاكلة او يجهل فوق
الجهل بجاهلين ثم ننتقل الى - 00:39:38

غيرها من الصفات نعم العفو والمغفرة والرحمة والعزة. نعم قلنا هذا التبوب ليس من كلام شيخ الاسلام. نعم وقوله تبدوا خيرا او
تفوه او تعفو عن سوء فإن الله كان عفوا - 00:39:56

نعم وليعفوا وليرضحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم. نعم. تابع يا شيخ سورة العفو واضحة. نعم ننتقل لصفة العزة
اليس كذلك؟ نعم. صفة العزة والقدرة - 00:40:15

وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نعم قوله عن ابليس بعذتك لاغوينهم اجمعين. نعم ابليس اقسم بالعزه. فالعزه من صفات من
صفات الله جل وعلا. نعم والعظمة. نعم قوله تبارك اسم ربك ذي - 00:40:36

اسم ربك ذي الجلال والاكرام. نعم الان سيدرك شيئا من من الصفات المنفية نعم فاعبده واصطبر نعم وقوله فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميما ماذا تستفيد من هذه الاية في باب الاسماء والصفات - 00:41:02

السمي لله جل وعلا شتبه ؟ نعم ولم يكن له كفوا احد. نفي نعم قوله ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم نفي الانداد اي المماثلين والشركاء نعم. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبه - 00:41:37

كحب الله. نعم. كذلك نفي الانداد. نعم. قوله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تدميرا. كذلك نفي الشريك نعم يسبحه - 00:42:12

وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اثبات الملك والحمد والقدرة الذي نزل الفرقان على عبده ليكون بالعالمين نذيرا - 00:42:35

الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. احسنت. قال لم يتخذ ولدا نفي الولد نعم ومن اللطائف التي اذكرها اخوان في هذه الاية - 00:43:01

انك اذا رأيت شخصا فاعجبك منه شيء فنحن لله الحمد اعتقدنا ان ندعوا له بالبركة صح ؟ فنقول ايش ؟ بارك الله او تبارك الله ما الصواب اخواني الصواب ان يقال بارك الله - 00:43:21

تبارك اي تدعوا له بالبركة وبركة تكثير الخير. اما تبارك الله اي تقدس وتنزه عن الناقص ان تريده ان تدعوا لهم. صح ان تقول تبارك الله لكن انت الان ما دعوت ببركة. انت نزهت الله وسبحته. ولم تدعوا لاخيك بالورقة. فالصواب ان تقول - 00:43:36

بارك الله مبروك هذى خطأ لغة لغته. مبروك من الفعل بركة اي جلس نعم الصواب انها لغة ما تصح. لأنها مبروك من الفعل بركة. اما مبارك من الفعل بارك وقوله ما اتخاذ الله من ولده وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله - 00:43:58

لما خلق ولا على بعضهم على بعض الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة فتعال عما يشركون. نعم فقوله فاضربوا الله فلا يوجد فلا لعلها سقطت من نسختك - 00:44:27

فلا تضربوا لله انفسا. فلا تضربوا لله الانفال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون سمعت العلم لله ولا واضحة ثم ختم الناظم او المؤلف رحمه الله باقي. نعم. باقي والاثم والبغى بغير الحق - 00:44:53

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به قال ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ما مناسبة هذه الاية هل هذه الاية فيها شيء من الاسماء والصفات الاسماء فيها لفظ الجلاة لكن الصفات - 00:45:20

لها علاقة بالصفات اخواني تأملوها عملها يعني ثواني ثم نسمع منكم فكرروا ما مناسبة ايراد هذه الاية ؟ الاية لا يوجد فيها صفات نعم احسنت. مناسبة ايراد هذا المؤلف كانه يريد ان يقول لك ان باب الاسماء والصفات باب غبيي توقيفي. لا ينبغي ان تقول - 00:45:37

بلا علم الذي يقول ليس لله اليد قال على الله بالاعلى وهكذا نعم ذكر غير واحد من الشرح قالوا مناسبة ذكر المصنف في هذه في نهاية ايات صفات النفل لامرین قالوا الرد على المشبهة - 00:46:01

هم قالوا بغير علم والرد على المعطلة الذين قالوا على الله بغير علم ومن اعظم ما يقال في هذه الاية ان الله جل وعلا رتب الذنوب انظروا ماذا قال قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وانتم - 00:46:23

قولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل بعضهم القول على الله اعظم من الشرك كفر قول على الله بلا علم نسأل الله السلامة والعافية نعم ثم انتقل الى صفة يكثر فيها النقاش والجدال وهذه صفة الاستواء والعلوم. نعم - 00:46:46

قوله الرحمن على العرش استوى وقوله الرحمن على العرش استوى نعم. لأنها قلت اكرر نعم. ثم ثم في سورة الاعراف ثم استوى على العرش في ستة مواضع ذكر ذكرت هذه الاية الاستواء اخواني. وقد ذكر احد الشرح يعني سبب ذكر هذه - 00:47:06

الاستواء سبب ذكر الاستواء في ستة مواضع يعني بهذا العدد الكبير تأكيد لهذه الصفة ونفي ارادة المجاز. فان تكرار الشيء يدل على ارادة حقيقته لا على المجاز. فنقول اخواني - 00:47:34

اهل السنة والجماعة الان نذكر عقيدة اهل السنة في الاستواء. اهل السنة والجماعة يثبتون الاستواء. فيقولون ان الله جل وعلا استوى على العرش استواء يليق بجلاله والله جل وعلا كما اشار الناظم ذكر ذلك في ستة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش. هذى في - 00:47:51

وفي يومن مثلها تماما. وكذلك في الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش وكذلك اخوانى في السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في الستة ايام ثم استوى على العرش وآخرها في الحديد وسيذكرها - 00:48:25

ان المؤلف هو الله الذي خلق السماوات والارض الى اخر الاليات. اهل البدع ماذا قالوا عن صفة الاستواء؟ طبعا عبارة الامام مالك اخوانى مشهور جدا في الاستواء. لما جاءه السائل ويسأله كيف الاستواء؟ فماذا قال الامام مالك؟ قال الاستواء. معلوما. والكيف - 00:48:45

الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اظنك الا مبتدعا اخرجه. قال الامام مالك رحمة الله تعالى هنا يقعد لنا يعني اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في باب الصفات وقد ذكرناهم. ثبتت - 00:49:05

لل استواء على ما يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين ولا يشبههم اننا ننفي التشبيه. وكذلك ننفي الكيفية. ولا نحرف ولا نعطل. اهل البدع قالوا يا ابا عمر قالوا عن الاستواء - 00:49:21

استيلاء قالوا الاستيلاء مشاعر اخوان طوائف منهم قالوا الاستيلاء. استدالا اكتبوا اخوانى حفظكم الله. قالوا الاستيلاء استدالا بقول الاخطل. مر معنا في الحقيقة شعر الشاعر النصراوي قال قد استوى بشر على العراق - 00:49:42

قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق احسنت استوى هنا معناها استوى. عندهم استولى بشر على العراق هذا الوالى او الامير من غير سيف او دم المهراب. قالوا الاستواء معناه الاستيلاء. نقول لكم يا اهل الباطل نسأل الله السلامة والعافية - 00:50:06

الاستيلاء يلزم منه ان يكون هذا الشيء المستولى عليه لم يكن عندك. كان بيد اخر وهذه هذا نقص وعيوب لا يمكن ان يقال في حق الله جل وعلا. فالاستواء معلوم - 00:50:32

ارتفاع وكيفيته مجھولة والايمان به واجب. مسألة اخوانى نتبه عليها. وهي ان اقسام العلو اكتبوا اخوانى اقسام العلو العلو قلو قدر وعلو قلوب قدر وعلو قهر. والثالثة اهم هباء غيث علو ذات - 00:50:49

الله جل وعلا ذاته عالية وقدره عال وقدره عال. وهو مستو على عرشه استواء يليق بجلاله السؤال اخوانى اجعلوا قدر وقهر ذات نعم كيف استوى؟ لا ندري هزمت معارضه بين الاستواء والنزول نقول لا - 00:51:21

لا نعلم ذاته لذلك لا نعلم كيفية صفاته. هل يوجد فرق اكتبوا هذا السؤال اخوانى؟ هل بين الاستواء والعلو فرق هل بين الاستواء والعلو فرق نقول اخوانى حفظكم الله اكتبوا العلو من الصفات الذاتية - 00:51:46

والاستواء من الصفات الفعلية. العلو من الصفات الذاتية. والاستواء من الصفات الفعلية ما الفرق بينهما يا محمد؟ الصفات الذاتية والفعلية لا تنفك عن الله جل وعلا فهو عالم سبحانه وتعالى. اما الصفات الفعلية فهي التي تقع بارادته ومشيئته جل وعلا - 00:52:06

على لذلك الفعلية ما يسمى الله بها ما تقول المستوي انتبه يا اخوانى هذى ستأتى ان شاء الله في في كتاب القواعد المثلى مهم جدا هذا الكتاب اخوانى. الان يقولون اخوانى يعني من القواعد المهمة جدا جميلة عند اهل السنة يقولون كل استواء علو - 00:52:31

كل استواء علو ليس العكس وليس كل علو استواء. نعم اول اشكال عند اهل الباطل في هذه الصفة اكثرا الصفات التي يداري دور حولها نقاش. انهم تخيلوا ان الله جل وعلا تعالى الله عما يقول الظالمون تخيلوا انه كالمخلوقين وانه - 00:53:01

اجلس على كرسي هذا معنى الاستيلاء عندهم. ولذلك هربوا فعطلوا. نقول يا اخوان ذات الله مجھولة. كيفيتها مجھولة عندنا فاستواهه تبع لذاته. ولما جهلنا للذات نجهل كيفية الصفات وانتهت المسألة - 00:53:18

اثبتو وفوضوا الكيفية. نعم هو سبحانه وتعالى قال عن نفسه الرحمن على العرش استوى. طيب ثم انى بالاليات الدالة على صفة العلو وقلت لكم الاستواء والعلو في ذلك واحد. نعم. مع الفرق الذي ذكرناه - 00:53:38

وهذا ايضا من الصفات التي لا اقبله عن الماضي والعجب ان الملاحدة الكفار اذا ارادوا الدعاء اتجهوا لفوق ويأتيك شخص ينسب

نفسه للإسلام والأهل السنة والجماعة ويقول سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه - 00:53:57

يثبت انه على عقيدة صحيحة ينفي العلو ويقول سبحان الله - 00:54:14

نَسَأَلَ اللَّهَ السَّلَامَةَ لَكُمْ هَذِي مَصِيبَةٌ وَكَلْمَةُ جَمِيلَةٍ أَخْوَانِي قَالَهَا أَطْنَانُ الْأَمَامِ أَحْمَدُ قَالَ مَا أَشْبَهَ لَامِ الْأَشْاعِرَةِ بَنْوَنِ الْيَهُودِ الْأَشْاعِرَةِ مَا قَالُوا اسْتَوْلُوا وَالْيَهُودُ مَا قَالُوا حَطَّةٌ قَالُوا حَنْطَةٌ جَمِيلَةُ الْكَلْمَةِ قَالُوا تَكْتُبُوهَا - 00:54:27

ما اشبه لام الاشاعرة بنون اليهود هؤلاء قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة. وهؤلاء الله عز وجل يقول استووا وهم يقولون استولى لاماء الاشاعرة بنون اليهود. ايش المقصود بالله من الاشاعرة؟ استولى. ايش المقصود بنون اليهود؟ حنطة - 00:54:48

اعذن الامام احمد لما يحضرني والله تعالى اعلم. نعم وكما قلت لكم اخواتي النساء تذكرون مذهب الواقفة. احيانا انا سمعت كلمة من بعض الناس يقول لك والله يا اخي ليش ندخل انفسنا في مثل هذا الخوف - 00:55:14

خلص يا أخي ما نتكلم لا عدم الكلام ليس ورعا في هذا المكان. هذا التوقف لا. ثبت لله استواء. الله استوانا على مستوى. كيف استوى؟ ما ندري هذا هو ولم يرد أخواني عن أحد منهم هذه المسالك. الباطنة نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:55:33

امتنتم من في السماء كلها في مسألة العليا - 00:55:57

دخلت في الاستواء. نعم. تفضل اقرأ لا بأس هو الذي خلق. هو الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج ينزل من السماء وما يعرج فيه - 00:56:15

هو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير ما هو رابعهم ولا خمسة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم حينما كانوا من ينبعهم بما عملوا ان الله بكل - 00:56:34

شیخ هاشم معیة عامة وهي التي تكون في مقام التخویف والمحاسبة للعبد - 10:57:00

والحث على المراقبة في مقام التخويف والمحاسبة للعباد والتحث على المراقبة. هذى يسمونها معية عامة وهو معكم اينما كنتم الا هو معهم اينما كانوا. هذى تكون في مقام تخويف والمحاسبة وتحث العباد - 00:57:34

النوع الثاني اخواني معية خاصة وهي التي تكون في مقام اللطف والعناء ولا يعلم كيفيتها الا الله هاي خاصة بالمؤمنين نقول اخواني ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في المعية؟ نقول اخواني اهل السنة والجماعة - 00:57:56

ويختلطنا اذا اهل السنة يثبتون لله معية حقيقة على ما يليق بجلاله. يجهلون كييفيتها ولا يلزم منها المخالطة والممارسة - 00:58:24

الحلول ولا تنافي العلو. وهذه انتبهوا لها يا اخوان. ولا منافاة بين المعية والعلو. سيدذكر ذلك شيخ الاسلام بكلمة جميلة جدا القمر والله المثل الاعلى يكون معك وانت مسافر عشرات بل مئات الكيلو مترات وهو في مكانه في السماء - 00:59:04

الآيات في هذه الصفة قوله لا تحزني - 00:59:26

هذا معية خاصة يا ابا عبد الرحمن. هذا في قصة الغار. نعم. قوله **هارون أخي نعم**. قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - **00:59:44**

نعم هي معي خاصة نعم المؤمنين هذه معية خاصة بالمؤمنين. عليكم السلام ورحمة الله ان الله مع الصادق. وهذه معية خاصة في مقام اللطف والتوفيق لعباده الصابرين. نعم طلبت فتنة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. جميل. ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى الى صفة الكلام - 01:00:06

وقد مضى بحثها والتفصيل فيها في الحائمة واللامية وقلنا ان اهل السنة والجماعة يثبتون لله الكلام القرآن كلام الله. قلنا يثبتون

انه كلام الله المنزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود بصوت وحرف - [01:00:44](#)

نعم سيسرد علينا المؤلف ايات جيدة اخوانى جدا ان نهتم ونحفظها. حقيقة في اثبات صفة الكلام وان القرآن كلام نعم نعم ومن اصدق من الله من اصدق من الله هذه تاء. الحديث الكلام نعم - [01:01:04](#)

قوله ومن قوله واذ قال الله يا عيسى نعم قوله وثبتت كلمة ربه اظن واضح الشاهد اخوانى واضح نعم قوله وكلم الله موسى تكليما. لاحظ لما قال وكلم الله موسى تكليما اتي بالمصدر لتأكيد الفعل والعرب اذا جاءت بالمصدر - [01:01:28](#)

يؤكد الفعل العرب اذا جاءت بالمصدر لتأكيد الفعل فهذا دلالة على انتفاء المجاز يؤكد الفعل بالمصدر لنفي المجاز يعني قام موسى قياما اذا قام نعم يلزم منه انه قال لما قال كلام الله موسى تكليما اي كلمه كلاما حقيقيا - [01:01:59](#)

على ما يليق بجلاله القول في صفة الكلام كالقول في بقية الصفات. الكيفية نعم مجاهلة نعم قوله ولما جاء موسى وكلمه ربه واضحة من اللطائف ان يعني من المناظرات والمحاضرات التي تذكر في كتب اهل الاعتقاد في هذه الاصفة ان احدا من اهل نفأة صفة الكلام لله جل وعلا - [01:02:24](#)

قلت لكم اخوانى صفة الكلام والاستواء والنزول والعلوم من اكثر الصفات التي خالفتنا فيها يعني عدد من الطوائف الاسلامية يقول هذا المبتدع للسني يعني اذا سألك الله جل وعلا يوم القيمة وقال لك من اخبرك اني اتكلم؟ فكيف تجيبه - [01:03:06](#)

يسأل السنة يقول لك اذا الله عز وجل قال لك يا مازن من قال لك اني انا اتكلم فاجابه السني بالفطرة فقال اقول له ها انت يا رب تتكلم انت تتكلم تسألني؟ نعم - [01:03:25](#)

وقوله واذ نادى ربک موسى ان اهت القوم الظالمين. ماذا؟ نعم الشجرة وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم كثيرة هي الايات التي في سياق اثبات صفة كلام رب جل وعلا وهي صفة كمال - [01:03:42](#)

وهي صفة كمال ذكرت لكم ان موسى لما عاب على قومه عبادة العجل وانكر عليهم وقرع وشنع وذكر من عيوب هذا العجب انه لا يرجع اليهم قولوا ولا يهدى لهم سبيلا. فجعل عدم كلام العجل لهم صفة نقص. فالذى لا يتكلم من باب اولى الا يكون لها ومبرودا - [01:04:19](#)

فانت لما تنتفي صفة الكلام عن الله جل وعلا هذا تناقض وليس مدح لله. سبحانه وتعالى. نعم نعم فضله احد من المشركين لا يسمع كلام الله. نعم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - [01:04:41](#)

بعد ما عقدوا وهم يعلمون تريدون ان يبدوا كلام الله قوله واتله قتل ما اوحى اليك من كتاب ربک اليك كذلك لا مبدل بكلماته هذا كتاب انزلناه مبارك. نعم. وهذا كتاب انزلناه مبارك - [01:05:06](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قلنا ان اهل السنة والجماعة يقولون ان القرآن كلام الله المنزل ويأتي بالايات الان استدلالا على كلمة المنزل - [01:06:03](#)

نعم. وان احد من استجبارك فاجبه هي ليست مكررة في النسخة التي عندنا نعم كلام الله. طيب. ننتقل اخوانى حفظكم الله جل وعلا الى اثبات صفة التجلي. نكتب اخوانى اثبات صفة التجلي. عند قوله وجوه يومئذ ناضرة الى رب - [01:06:20](#)

فيها ناظرة وقلنا هذه المسألة يتناولها اهل السنة والجماعة في مسألة صفة التجلي وصفة ايش؟ او مسألة اثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا. نعم نعم وجوه يومئذ. وقوله وجوه يومئذ ناظرة - [01:06:51](#)

يا ربنا ناظرة. ذكرت لكم اخوانى حفظكم الله ان معنى الاية ان هذه الوجوه تنظر الى رب جل وعلا. واذا عدي النظر بالله فانه نظر حقيقي النظر الى اذا عدي بالى الى ربها ناظرة فان هذا النظر نظر حقيقي. وقلت لكم ورد عن احد السلف - [01:07:12](#)

ناظرة بمنتظرة وهذا تفسير تقتضيه اللغة الانذار انظروا نقتبس من نوركم منتظرون هذا كله معناه الامهال. اليك كذلك؟ فهذا يعني له وجه في اللغة. ولكن اخوانى ان نقول هل هل - [01:07:36](#)

المجاهد بن جبر ينفي صفة التجلي وينفي مسألة رؤية المؤمنين لربهم نقول لا. هذه الاية عنده وهذا تفسيرها. يقبل لأن اللغة تحتمله وخالفه غيره وتثبت من الايات الثانية - [01:07:55](#)

اذا اتاك ات يا شيخ سامي وقال لك هذا احد تلاميذ ابن عباس يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة قال ناظرة يعني منتظرة نقول

نعم يقبل تفسير ناظرة في اللغة بمعنى منتظرة نعم في كلام العرب. ولكن نحن ثبتت - [01:08:10](#)

هذه الصفة من ادلة اخرى اذا سلمت لك بهذا الدليل فانا عندي ادلة اخرى كثيرة جدا وذكرت لكم انها متواترة رؤية شفاعة والجوض

تذكروا حديث الرؤيا والآيات كذلك كثيرة منها نعم نقرأ - [01:08:25](#)

على الارائك ينظرون نعم زيادة. نعم. قلنا تفسير الزيادة جاء في حديث صحيب عند مسلم. صحيب عند مسلم. الحديث اخواني قال

اذا دخل اهل الجنة. يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئاً؟ ازيدكم؟ فيقولون الم تبیض - [01:08:41](#)

وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم. اسأل الله العظيم جل

وعلا ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم انه جواد كريم حكيم. نعم - [01:09:08](#)

فسر المزيد برؤية المؤمنين لربهم نعم ثم المؤلف اخواني وهنا اقف انتقل الى سرد الادلة على المسائل التي سبق ان قررها من السنة

الادلة التي مرت معنا اليوم والامس كانت من القرآن الكريم. الان سيدرك لنا ادلة من السنة النبوية. نقرأ فقط يعني مقدمة - [01:09:29](#)

هذه الادلة ولا نخوض فيها نجعلها ان شاء الله الى المجلس القادر. نعم وهذا الباب روح الهدى والحق. نعم. من تدبر القرآن هذا الباب

يعني باب ايات الصفات نعم هذا الباب في كتاب الله - [01:10:01](#)

تدبر القرآن طالبا للهدى منه بين له طريق الحق ثم الان ينتقل الى الاصل الثاني الذي يستنبط منه سنة ثم في سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم فالسنة تفسير القرآن - [01:10:19](#)

فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه اعبر عنه. وذكرنا ان السنة وحي وان منكرها كافر والعياذ بالله. مكذب للقرآن الكريم الذي قال

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومكذب لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. فالقرآن والسنة

وحيان - [01:10:38](#)

وهما مصدرا التشريع. وهذا الاصل فيك يا طالب العلم لا تتنازل عن القرآن او السنة. قرآن وسنة. هذا دين الله جل وعلا. المحفوظ

حتى ذهب غير واحد من اهل التفسير ان الله جل وعلا - [01:11:04](#)

كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قالوا هذا ايش من السنة؟ هذا يشمل السنة ثم سيسرد لنا المؤلف اخواني عددا من

الاحاديث في اثبات هذه الصفات نقف معها ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادر في يوم الاحد القادم بحول الله وقوته هذا -

[01:11:17](#)

لا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [01:11:37](#)